

فاعلية استخدام أسلوبى (التعلم التعاونى- الأوامر)

على المستوى الرقوى لبعض مسابقات مقرر ألعاب القوى

لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد

* د. / إيهاب محمد أبو الورد

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعلم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب حيث أنه يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشئة الأجيال على أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى المعرفة والإلمام بطرق ووسائل ونظريات التدريس الحديثة، ويسود التعلم ككل أنواع النشاط البشري حتى أنه لا يخلو أي نط من أنماط السلوك المكتسب من نوع من أنواع التعلم، لذا فالتعلم عملية أساسية في الحياة ويتفق كل من على مذكور (١٩٩٣م)، وريتشارد وماجيل Richard & Magill (١٩٩٣م)، صلاح قادوس (١٩٩٣م) وسامى عبد القوي (١٩٩٥م)، أنور عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٦م) وفتحى الزيات (١٩٩٩م) وإمام حميدة وآخرون (٢٠٠٠م) وآمال صادق وفؤاد أبو حطب (٢٠٠٠م) على أن التعلم هو عبارة عن عملية تبدأ بدافع فكري أو بحاجة من حاجات النفس سواء كانت فطرية أو مكتسبة مادية أو وجدانية، حيث يحدث خلالها تغير نسبي دائم، وتعديل في مقدرة وإمكانية الفرد وسلوكه وحيوته أو قابليته للتعلم (مهارياً، معرفياً، انفعالياً) نتيجة ممارسة أو خبرة أو تدريب لمجموعة من الأنشطة تقوم على التعزيز، وهي عملية داخلية تحدث نتيجة تواجد الفرد في موقف تعليمي معين (٣٣: ١١٥)، (٥٧: ٤٤)،

(٢٦: ٢٩٧)، (٢٣: ١٨)، (١٥: ٣٦)، (٣٤: ٩٤)، (١٤: ٣)، (١٣: ٦٠).

ويشير مفتى حماد (١٩٩٨م) إلى أن التعلم الحركي هو إيجاده للمهارات الحركية الحسية، وناتج عن قيام المتعلم بمجهود، مما يؤدي إلى تغير سلوكه الحركي إلى الأفضل ويعزى

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الرياضية ببورسعيد- جامعة قناة السويس.

التعلم الحركي إلى العوامل الخارجية التي تؤثر في سلوك الفرد خلال العملية التعليمية (٤٨): (١٨١). والتدريس هو مجموعة علاقات مثمرة تنشأ بين المعلم والمتعلم، فالتدريس الناجح هو نتيجة التطابق بين ما هو مطلوب وما يحدث بالفعل في الدرس، ويؤكد ذلك كل من كمال زيتون (١٩٩٨م)، وأبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) حيث يريا أن التدريس نشاط إنساني تعاوني هادف ومخطط وتنفيذي يتم فيه التفاعل بين الطالب والمدرس أو بعض الطلبة فيما بينهم وبإرشاد المدرس في بيئة التعلم ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المهاري والمعرفي والإنفعالي لكل من المدرس والطلاب ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة (٣٦: ٤١)، (٧٠: ١).

ولقد تقدمت أساليب تدريس التربية الرياضية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين حينما بدأ العالم موستون Mosston (١٩٨١م) نشر أساليب التدريس المستحدثة لإعطاء المعلمين العديد من الخيارات التي يمكن أن تساعد على تحقيق العديد من الأهداف وتلك الأساليب تعتبر من أهم الإستراتيجيات التي تم إتباعها في درس التربية الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية (٥٦: ٢٣).

ويوضح موستون وأشورث Moston & Ashwrth (١٩٨٦م) أن النظرية الموحدة في التدريس أو ما يسمى أساليب موستون في التدريس أتاحت للمعلمين عدداً من أساليب التدريس، حيث أن التفاعل بين المدرس والطالب يعكس دائماً سلوك تدريس خاص، وسلوك تعلم خاص، وتؤدي هذه السلوكيات إلى بلوغ الأهداف، والعلاقة وطيدة لا تنقطع وينظر إليها بصفقتها وحدة من وحدات أصول علم التدريس (٥٥: ٨، ٩).

ويرى محمد عزمي (١٩٩٦م) أنه ليس هناك طريقة أو أسلوب مثالي، ولكن يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من طريقة أو أسلوب، ومعلم التربية الرياضية هو الذي يحدد ما يتم استخدامه في تعليم كل جزء من الدرس والأفضلية للأسلوب الذي يحقق نتائج مرضية أكثر من غيره، وفي جميع الحالات فإن نجاح طريقة أو أسلوب ما وتحقيق لأهدافه يتوقف على عدة اعتبارات منها أن يكون المعلم مدركاً لكل من (الأهداف- خبرات الطلاب- طبيعة المادة- مختلف مصادر التعلم- العلاقات بين أسلوب التدريس المستخدم وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط مدرسي وإمكانات- إستارة دوافع الطلاب للعمل- أن يخضع للتقويم) (٤٤: ٤٢، ٤٣).

ويؤكد كمال زينون (١٩٩٨م) ذلك حيث يرى أن هناك عدة اعتبارات هامة يجب أن تراعى عند اختيار أسلوب التدريس وتمثل في (الهدف- عدد الطلاب- علاقة الطالب بالمدرس- التقويم) (٣٦: ٣٧).

ويضيف أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) لتلك الإعتبارات (سن الطلاب- مستوى ذكاء الطلاب بالمهارات المراد تعلمها- الأدوات والأجهزة المتاحة- فلسفة التربية المتبعة) (٧٥):

كما يرى الباحث أنه بالإضافة إلى الإعتبارات السابقة والتي يجب أن يراعيها المدرس عند اختيار أسلوب التدريس فى التربية الرياضية يجب أن يكون المدرس مدركاً لإمكانياته وقدراته ومهاراته التدريسية والشخصية والتي تؤهله لأن ينفذ ويتابع ويقوم الطلبة عند تنفيذ أسلوب معين. كذلك يجب مراعاة حالة الطقس وقت التعليم سواء كان ممطراً أم حاراً أم مشمساً أم بارداً.

ومن خلال اطلاع الباحث للمراجع والبحوث العلمية فى مجال أساليب التدريس اتضح أن التطور العلمى الحادث فى تكنولوجيا التعلم هو الذى أدى إلى تحويل القرارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم فى أسلوب التدريس من المعلم إلى الطالب حيث يمثل الطالب محور التعلم فتدور الاتجاهات الحديثة حول الإهتمام بأساليب التعلم الذاتي والتي يكون دور المعلم فيها كمرشد للطالب، وبعد مراعاة الباحث للإعتبارات فى اختيار أسلوب التدريس أختار الباحث أسلوب التعلم التعاونى كأسلوب قد يحقق ما تصبوا إليه العملية التعليمية التربوية من أن يصل الطالب لأعلى مستوى من التعلم وبأسلوب تربوي.

فيشير كل من كوثر كوجاك (١٩٩٢م) وجوسيه هارسون Harrison Joyce (١٩٩٦م)، ومحمد حسنى (١٩٩٨م)، ووفاء مفرج (٢٠٠١م) إلى أن التعلم التعاونى يعد من الأساليب الحديثة التسي يمكن أن تقوم إسهامات جيدة فى هذا المجال حيث يتطلب من الطلاب العمل فى مجموعات صغيرة يُعلم بعضهم بعضاً ويتحاورون فيما بينهم لحل مشكلة ما أو لإنجاز وتحقيق هدف معين ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته فتحاها أو فشله هو نجاح أو فشل للمجموعة، كما يهدف إلى تنظيم عمل الجماعة بهدف تعزيز التعلم وتنمية التحصيل الدراسى من خلال تنظيم بنائى دقيق، بالإضافة إلى أنه أسلوب يعمل

على تحقيق أكبر عدد من الأهداف التي يمكن أن تُقوم اسهامات عديدة تُنمي شخصية الطالب من جميع النواحي، وتزيد من فاعلية الدرس (٣٧ : ٢١)، (٥٤ : ٢٣٥)، (٤٣ : ٣٦٥)، (٥٣ : ٣٧٤).

ولقد تطور التعلم التعاوني ليحقق ثلاث أهداف تعليمية هامة هي التحصيل الأكاديمي وتقبل التنوع وتنمية المهارات الاجتماعية (١٨ : ٨).

وعناصره تتمثل في التفاعل المتبادل بين أفراد المجموعة التعاونية وإثارة نوع من التفاوض والعنصر الثالث مثله المسئولية الفردية في النبوغ والتفوق في المهارة أما العنصر الرابع فهو استخدام مهارات إدارة المجموعة (٢٢ : ٣٣).

ويشير ستيف جرينسكي Steve Grineski (١٩٩٦م) إلي ضرورة فهم مدرسين التربية الرياضية لنماذج التعلم التعاوني، وأن يضعوها محل الممارسة والتطبيق حتى يتمكنوا من استخدام أسلوب التعلم بفاعلية (٦٠ : ٣٠).

ومن أكثر نماذج التعلم التعاوني شيوعاً ومناسبة للتربية الرياضية ما يلي:

- نموذج تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات التحصيل.
- نموذج دوري ألعاب الفريق.
- نموذج الترتيب المتشابه.
- نموذج التعلم سوياً. (١ : ٧٢)، (١٧ : ٧٧)، (٥٨ : ١٨٩)، (٦٠ : ١٨).

ويتفق كل من فانير وآخرون Vannier and others (١٩٧٣م) وعفاف عبد الكريم (١٩٩٠م) وجوسين هارسون Harrison Joyce (١٩٩٦م) وبمحسن حمص (١٩٩٧م) وكل من ناهد سعد ونيللي فهم (١٩٩٨م) على أن أسلوب الاوامر يطلق عليه الطريقة التقليدية أو المباشرة للتدريس، ويقع العبء على المدرس في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات قبل وأثناء وبعد الدرس، بالإضافة إلي إعلامه الطلاب أن الغرض من هذا الأسلوب هو أن يتعلم الطالب وأن يؤدي الواجب أو العمل المطلوب منه بدقة خلال فترة زمنية قصيرة، بينما دور الطالب يتخلص في أن يسمع ويرى ويطيع كل ما يقرره له المدرس (٦٢ : ١٢٩)، (٣٢ : ٩٠)، (٥٤ : ٢١٧)، (٣٩ : ٩٢)، (٤٩ : ٧٦)

ويشير كل من رفعت بحجات (١٩٩٨م)، وأبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) إلى أن بعض الفروق بين أسلوبي التعلم التعاوني والأوامر كما في جدول (١)

جدول رقم (١)

مقارنة بين أسلوبي التعلم التعاوني والأوامر

م	أوجه القارنه	أسلوب التعلم التعاوني	الأسلوب التقليدي
١	تركيب مجموعات التعلم	المجموعات غير متجانسة التركيب وتضم متعلمين مختلفه القدرات يعملون بحيث يستند كل منهم الآخر	المجموعة متجانسة لى حد ما ويسمى العلم ذاتياً لجلسها متجانسة قدر الإمكان
٢	طريقة عمل مجموعات التعلم	- المجموعات تعمل في محيط مفتوح يسمح المجال للتشاور ولا يترددون في طلب المساعدة حسب اللزوم. - المجموعات تقوم على التفاعل المتبادل بين الأعضاء. - المجموعات مستقلة وتعاون مع المجموعات الأخرى	- المجموعات تعمل في جو من الحظر المتبادل ويحاول كل عضو في المجموعة أن يسبق غيره. - المجموعات لا تتم بالتفاعل الإيجابي. - المجموعات غير مستقلة والتعامل بين المجموعات مهمل
٣	استراتيجيات التعامل بين أعضاء مجموعات التعلم	- أعضاء المجموعات يتفاعلون ويقارون لأنهم يعملون وجهاً لوجه بحيث يكونوا صنفات طريقة المدى. - تقوم المجموعات على الاعتماد الإيجابي بين أعضائها وأساسه الاعتماد على النفس ثم على الآخرين إذا لزم. - الأعضاء في المجموعة يطلب حاطر ويقفرون أعمال الآخرين	- التفاعل وجهاً لوجه قليل وتكثر المحاولات الإحراية كما تسود روح الأنانية بين الأعضاء. - تنظر المجموعات التقليدية على الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضائها. - الأعضاء ربما لا يشاركون في مهامهم في العمل.
٤	أهداف تعلم مجموعات التعلم	يتعلم أعضاء المجموعة المهارات الاجتماعية والتعاونية ويتقنونها باستمرار	يتم التعامل تعلم انهارات الاجتماعية وتعاون المجموعات تحقيق أهدافها بأساليب غير تعاونية
٥	دور المعلم في مجموعات التعلم	- دور المعلم ملاحظة العمل والتوجيه والتدخل إذا لزم الأمر. - يبل المعلم مشكلات أعضاء المجموعات. - يهتم المعلم بالطريقة التي تعمل بها المجموعات. - المعلم يقوم بالتوجيه والإرشاد بين المجموعات	- المعلم لا يتفاعل مع المتعلمين ويقوم بتعليم الشرح وإصلاح الأخطاء. - لا يبل المعلم مشكلات الطلاب. - لا يقوم التعلم في مجموعات بل في صورة فردية. - المعلم يتخذ جميع القرارات سواء تخطيط أو تنفيذ أو تقييم ويقوم بإصدار الأوامر
٦	دور المتعلم في مجموعات التعلم	- العضو في المجموعة يتحمل مسئولية الفردية ومستقلة المجموعة ككل - أعضاء المجموعة يقومون بعملهم باستمرار لغرض مدى تحقيق الأهداف	- العضو لا يتحمل مسئولية الآخرين وربما يلقى اللوم عليهم. - نادراً ما يستخدم التقييم الذاتي بين الأفراد. - الأعضاء في المجموعات لا يشاركون في أي قرارات إنما يتلقون فقط
٧	القيادة في مجموعات التعلم	القيادة مشتركة بين أعضاء كل مجموعة من مجموعات التعلم ويتبادلون الأدوار ويبرز قادة حدة لهمة ومعية ولفترة زمنية	هناك قائد واحد للأفراد ولا يتغير.
٨	تعاون مجموعات التعلم	أحد يبدك لأعلمك المساحة وأنتم نع تصحتك فتصبح معاً ونحيا معاً ونفني معاً	أنا أصبح وأنت تعرف.

وإن المدرس الناجح هو الذي يستطيع استثمار كل دقيق في الدرس لصالح طلابه، مع ضرورة فهم أهداف المادة والمحتوى وأفضل الأساليب لتحقيق الأهداف المرجوة، وبجد حالياً أن أكثر الأساليب شيوعاً هي التي يكون فيها التركيز على المدرس بالرغم من تعددها وتنوعها في حين أن الأساليب المستحدثة تهتم بالطلاب من حيث احترام شخصيته وإشراكه في تحديد الطرق والأساليب التي تساعد على التعلم فلا يكون المدرس هو المساهم الوحيد في تقديم الدرس بل يكون مشجعاً على أن يكون دوره هو والطلاب متحركاً وليس ثابتاً، وهذا يؤكد الحقيقة المسلم بصحتها وهي أن التعليم الناجح لا يتأتى إلا عن طريق نشاط الطالب نفسه، وتفاعله مع الموقف التعليمي واستخدام فردية التعليم في توجيه الطلاب لأداء المهارات الحركية الأساسية، ومن خلال عمل الباحث الميداني في تدريس مقرر ألعاب القوى لطلاب الصف الثالث (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية ببورسعيد لاحظ أن تدريس جميع المقررات العملية بصفة عامة ومقرر ألعاب القوى بصفة خاصة تستخدم أسلوب الأوامر (التقليدي) من خلال الشرح والنموذج وحين يحدث تطوير يكون من خلال عملية إخراج الدرس بنفس الأسلوب، بالإضافة إلى عدم قدرة هذا الأسلوب على جذب اهتمام ودافعية الطلاب للإشتراك بفاعلية داخل الدرس والإحساس بالملل بسبب طول الفترة الزمنية للتطبيق وهذا يتضح من انخفاض المستوى الرقمي للطلاب في مسابقات ذلك المقرر الذي يحتاج إلى بذل جهد كبير حتى يستطيع التقدم مهارياً، وتحقيق مستوى رقمي متميز مع الأخذ في الاعتبار مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب الأمر الذي دفع الباحث بالدراسة والإطلاع والبحث في الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بنقل الإهتمام من المدرس للطلاب وهنا طرأ للباحث فكرة استخدام أسلوب التعلم التعاوني ومقارنته بأسلوب الأوامر، بهدف الوصول بالطلاب لمستوى رقمي أفضل في بعض مسابقات مقرر ألعاب القوى.

ولقد اختار الباحث مسابقات (١٠٠م عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) لما تتطلبه تلك المسابقات من مواصفات بدنية ومهارية خاصة تحتاج لمميزات أسلوب تدريس مختلف عن الأسلوب التقليدي المتبع يراعى فيه كل الجوانب التربوية الحديثة في التعلم وأساليب التعلم التعاوني يشمل تلك الإجراءات والجوانب التربوية وقد يمكن الباحث من تحقيق عملية التدريس بفاعلية فكل طالب يعلم ويتعلم ويلاحظ ويقود من خلال تبادل الأدوار في المجموعة التعاونية

فى الدررس الواحد، وفى حدود علم الباحث لا توجد دراسة أو بحث تناول فاعلية استخدام بعض اساليب التدريس على المستوى الرقمي لبعض مسابقات مقرر ألعاب القوى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد، الأمر الذى دفع الباحث لإجراء هذا البحث.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام اسلوبي (التعلم التعاوني- الأوامر) على المستوى الرقمي لبعض مسابقات مقرر ألعاب القوى (١٠٠ م عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) لطلاب الصف الثالث (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية ببورسعيد.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) فى المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ م عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التعاوني) فى المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ م عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدى لكل من المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) والمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التعاوني) فى المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ م عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) لصالح المجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التعاوني).

التعريف ببعض المصطلحات العلمية المستخدمة فى البحث:

- الفاعلية:

يقصد بها مدى تحصيل المتعلم وتحقيقه للأهداف (٥٠ : ٣٥).

- التعلم:

هو التغير النسبي الدائم فى إمكانيات الفرد أو قابليته للتعلم نتيجة ممارسة أو خبرة

تدريب تقوم على التعزيز (٣٤ : ٩٤).

- أسلوب التدريس:

هو مجموعة من إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ الدرس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي بينها، وبأقصى فعالية ممكنة (٣٦: ٢٩٢).

- أسلوب الأوامر (الأسلوب التقليدي):

هو الأسلوب الذي يقوم فيه المدرس بإعجاز الحد الأقصى من القرارات (التخطيط- التنفيذ- التقويم) ويكون دور الطالب قاصراً على إتباع الأوامر في شكل أداء حركي، كما يكتسب الطالب الدقة في الإستجابة المباشرة واتباع النموذج وأن يؤدي ويطيع (٥٦: ٦).

- أسلوب التعلم التعاوني:

هو أسلوب تدريس يتم فيه استخدام المجموعات الصغيرة وتضم كلاً منها طلاب ذوي مستويات مختلفة، وكل طالب في المجموعة ليس مسئولاً عن تعلمه فقط بل أن يساعد زملاؤه في المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل (٣١: ٦).

- ورقة المعيار:

عبارة عن بطاقة من تصميم المدرس وتعد وسيلة اتصال بين المدرس والطلاب خلال مرحلة التنفيذ في أسلوب التعلم التعاوني ومدون بها وصف الأداء والخطوات التعليمية اللازمة لأداء المهارة كما تتضمن شدة وحجم وكثافة التمرينات وتشمل أيضاً على الرسومات والأشكال التوضيحية لأدائها وكذا السلوك اللفظي الذي يستخدمه الطلاب (القائد والملاحظ) لإعطاء التغذية الراجعة (٣٢: ٩٩).

الدراسات السابقة:

١- قام ربيع إبراهيم (١٩٩١م) (٢١) بدراسة بعنوان "فاعلية طريقة التدريس في تحسين المستوى الرقمي والأداء الفني لمهارة الوثب الطويل لدى طلاب قسم التربية البدنية- كلية التربية بجامعة الملك سعود" واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة مكونة من (٤٠) طالب شعبة ألعاب القوى بالقسم، وكان من أهم النتائج أن هناك تأثير إيجابي باستخدام الطريقة التدريسية التطبيقية (التطبيق الموجه) في رفع المستوى الرقمي ومستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الطويل.

- ٢- قام ستيرت Stewart (١٩٩٥م) (٦١) بدراسة بعنوان "مدى تطور المهارات الشخصية لحارس المرمى في كرة القدم" من خلال برنامج يستخدم أنشطة التعلم التعاوني، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٤٠) طالب من الفرقة الثانية من فصول التربية الرياضية لإحدى المدارس، وكان من أهم النتائج أن التعلم التعاوني أدى إلى التغيير في السلوك وحل المشكلات السلوكية والإحساس بالمرمى وإدراك المكان مع سرعة رد الفعل والتعاون مع أفراد الفريق أثناء المنافسة.
- ٣- قام خالد عبد الدائم (١٩٩٦م) (٢٠) بدراسة بعنوان "أثر بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين، واستخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات على عينة قوامها (٣٦) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، وأسفرت أهم النتائج عن التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب توجيه الأقران في تعلم ومستوى الأداء للقفز بالزانة عن أسلوب التعلم (الممارسة والأوامر).
- ٤- وقام عاطف محمد (١٩٩٧م) (٣٠) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تعلم ذاتي متعدد المستويات على مهارة الوثب العالي لدى ناشئي ألعاب القوى، حيث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة على عينة قوامها (٣٠) ناشئ وكان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات له تأثير إيجابي أفضل من تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الطريقة التقليدية على مستوى الأداء والمستوى الرقمي لمهارة الوثب العالي بالطريقة الظهريّة.
- ٥- قام كل من سيدنتوب ودرابل Sidentop & Daryl (١٩٩٨م) (٥٩) بدراسة بعنوان "أثر استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات التربية الرياضية وتنمية مهارات العمل الجماعي"، واستخدم المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٨٠) طالباً بكلية التربية الرياضية، وكان من أهم النتائج عن تحسن المستوى المهاري والكفاءة البدنية للمجموعة التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني.
- ٦- قامت الزهراء رانيايسري (١٩٩٩م) (٩) دراسة بعنوان "تأثير التدريس التعاوني على فاعلية وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية" واستخدمت الباحثة المنهج

التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، وكان من أهم النتائج، تفوق التدريس بالأسلوب التعاوني على التدريس التقليدي في استثمار الطالبات لوقت التعلم الأكاديمي في الدرس والإلتزام بالتوزيع الزمني لأجزائه.

٧- قام مصطفى الجبالي وهند فرحات (١٩٩٩م) (٤٧) بدراسة بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس والإلتحاق نحو السباحة لطلاب التربية الرياضية بسلطنة عمان"، وإستخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالباً قسموا على مجموعتين متساويتين، وكان من أهم النتائج تفوق أسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب التقليدي في تعلم المهارات الأساسية وتنمية الإلتحاق نحو السباحة.

٨- قامت إلمام أحمد (٢٠٠٠م) (١٢) بدراسة بعنوان "أثر إستخدام أسلوبي التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة"، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٣٤) طالباً بكلية التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس، قسموا إلى مجموعتين (تجريبية- ضابطة) وكان من أهم النتائج أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير أفضل من الأسلوب التقليدي على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض المهارات في الكرة الطائرة.

٩- قام وائل خلف (٢٠٠٢م) (٥٢) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارات السباحة"، وإستخدم المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات على عينة قوامها (٧٥) طالب من كلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر، وكان من أهم النتائج عن أن التعليم التعاوني له أثر إيجابي في تعلم المهارات الأساسية للسباحة عن أسلوبي التنافسي والتقليدي.

١٠- قام أحمد العميري (٢٠٠٢م) (٢) دراسة بعنوان "تأثير أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية" وإستخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين على عينة مكونة من (٥٦) طالباً بكلية التربية الرياضية بالمنصورة وكان من أهم النتائج تفوق أسلوب التعلم التعاوني على الأوامر في مستوى أداء رفعة النظر في رياضة رفع الأثقال.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن الأهداف ارتبطت بفاعلية استخدام بعض أساليب التدريس على بعض المتغيرات، كما اتضح استخدام المنهج التجريبي لمختلف المراحل بتصميماته المختلفة، وتراوحت حجم العينات ما بين (٢٠ - ١٤٠) فرداً على تلاميذ مدارس وطلاب كليات التربية الرياضية، وتوصل معظمها إلى فاعلية التعلم التعاوني على بعض النواحي المعرفية والمهارية والنفسية ومن هذا المنطلق إستفاد الباحث من تلك الدراسات في تحديد الأهداف والمنهج والعينة وأدوات جمع البيانات والأسلوب الإحصائي وفي مناقشة النتائج وتفسيرها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعتين احدهما ضابطة والآخرى تجريبية، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة الصف الثالث شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد والمقيدين للعام الجامعي (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م) الفصل الدراسي الأول. وقام الباحث باختيارهم بالطريقة العمدية حيث بلغ مجتمع البحث (٦٠) طالباً بعد استبعاد الطلاب الراسين والغير منتظمين في الدراسة وتم تقسيم مجتمع البحث إلى (٤٠) طالباً كعينة أساسية تم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما ضابطة (مجموعة الاوامر) والآخرى تجريبية (مجموعة التعلم التعاوني) قوام كل منهما (٢٠) طالباً، أما العينة الاستطلاعية فقد بلغ قوامها (٢٠) طالب.

ولقد اختار الباحث مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث شعبة التدريس بكلية

التربية الرياضية ببورسعيد للأسباب التالية:

- ١- يتم تدريس مقرر ألعاب القوى بواقع (٦) ساعة عملي أسبوعياً.
- ٢- يقوم الباحث بتدريس المقرر لطلاب الصف الثالث.

ضبط متغيرات البحث:

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس لأفراد العينة الأساسية كاملة وذلك في متغيرات معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) ودرجة الذكاء والاختبارات البدنية قيد البحث والمستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠م عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات معدلات النمو ودرجة الذكاء والاختبارات البدنية قيد البحث والمستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى

ن = ٤٠

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتواء
١	السن	سنة	٢٠,١٤٠	١٩,٩٨٥	٠,٧٠٠١	٠,٧٣٤
٢	الطول	سم	١٧٥,٦٢٥	١٧٤,٠٠٠	٤,٠٠١٨	٠,٩٧٣
٣	الوزن	كجم	٦٦,٤٧٥	٦٥,٠٠٠	٨,١١٠	٠,٣٣٤
٤	الذكاء	درجة	١٢,٠٠٨	١٣,٠٠٠	١,٦٦٠	٠,٤٥٧
٥	اختبار ٣٠ م عدو	ث	٤,١٧٧	٣,٨٥٥	٠,٥٠٩	١,٩٣٣
٦	اختبار الوثب العرضي من النبات	سم	١٩٦,٩٧٦	٢٠٠,٠٠٠	١٤,٩٣٦	٠,٧٦٣
٧	اختبار الوثب العمودي	سم	٤١,٨٧٥	٤١,٠٠٠	٧,٧٦٠	٠,٥٥٩
٨	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم	م	٨,٦٦٨	٨,٥٠٠	١,٠٤٧	٠,٠٠٣
٩	اختبار ٣ سجلات يمين	م	٥,٥١٠٠	٥,٦٠٠	٠,٤٧٦	٠,١٣٣
١٠	اختبار ٣ سجلات شمال	م	٥,١١٣	٥,١٢٥	٠,٧٣٥	٠,٣١٥
١١	اختبار ثني الخدع من الوقوف	سم	١١,٢٢٥	٨,٥٠٠	٦,٥١٤	٠,٥٤٤
١٢	اختبار ١٠٠ م عدو	ث	١٣,٣٤٧	١٣,٢٠٠	٠,٤٣٥	١,٦٠٦
١٣	اختبار الوثب الطويل	م	٤,٩٠٧	٥,٠٠٠	٠,٤٢٦	٠,١٤٣
١٤	اختبار الوثب العالي	سم	١٤٥,٥٠٠	١٤٥,٠٠٠	٧,٦٦٣	٠,١٣٩

يتضح من جدول (٢) أن معامل الإلتواء لمتغيرات معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) ودرجة الذكاء والاختبارات البدنية قيد البحث والمستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ م عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) فى ألعاب القوى قد تراوحت ما بين (-٧٦٣,٠٠, ١,٩٣٣) وجميعها تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث فى تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعي البحث فى متغيرات معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) ودرجة الذكاء، والاختبارات البدنية قيد البحث والمستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي)، جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

تكافؤ أفراد عينة البحث فى متغيرات معدلات النمو ودرجة الذكاء والاختبارات البدنية قيد البحث والمستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى

$$N_1 = N_2 = 20$$

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	مجموع الأوامر		مجموعة التعلم العارن		فرق المتوسطين	قيمة (ت) الحسوبة
			م	ع \pm	م	ع \pm		
١	السن	سنة	٢٠,١٦٦	٠,٧٠٠	٢٠,١٦٦	٠,٧١٧	٠,١٥٢	٠,٢٠٩
٢	الطول	سم	١٧٤,٩٥٠	٣,٨٥٩	١٧٥,٥٠٠	٤,٣١٠	٠,٥٥٠	٠,٢٨٩
٣	الوزن	كجم	٦٥,٥٥٠	٨,٢١٩	٦٧,٤٠٠	٨,١٦٥	١,٨٥٠	٠,٧١٠
٤	الذكاء	درجة	١٢,٢٠٠	١,٤٧٢	١٢,٩٥٠	١,٨٤٨	٠,٢٥٠	٠,١٣٠
٥	اختبار ٣٠ عدو	ث	٤,١٩٦	٠,١٢٣	٣,٩٦١	٠,٢٣٦	٠,٢٣١	١,٤٨٩
٦	اختبار الوثب العريض من النبات	سم	١٩٧,٢٠٠	١٥,٨٦٠	١٩٦,٧٥٠	١٤,٣٥٢	٠,٤٥٠	٠,٠٨٣
٧	اختبار الوثب العمودي	سم	٤١,٩٥٠	٨,١٢٧	٤١,٨٠٠	٧,٥٨٥	١,١٥٠	٠,٠٦٧
٨	اختبار دفع كرة طرية ٣ كجم	م	٨,٦٥٥	١,٠٦٠	٨,٦٨٠	١,٠٦٦	٠,٠٢٥	٠,٠٨٧

٠,٤٨١	٠,٠٧٥	٠,٤٨٢	٥,٦٤٨	٠,٤٧٧	٥,٤٧٢	م	اختبار ٣ سجلات بين	٩
٠,٣٥٧	٠,٠٦٧	٠,٧٦٧	٥,٤٤٦	٠,٧٢٠	٥,٣٧٩	م	اختبار ٣ سجلات شمال	١٠
٠,٠٠٧	١,٤٥٠	٦,٩٨٥	١١,٩٥٠	٦,١٠٠	١١,٥٠٠	سم	اختبار ثني الجذع من الوقوف	١١
١,٢٠٩	٠,١١٧	٠,٣٢٩	١٣,٢١٣	٠,٥١٦	١٣,٤٣٠	ت	اختبار ١٠٠ م عدو	١٢
٠,٣٢٤	٠,٠٤٥	٠,٤٢٦	٤,٨٨٥	٠,٤٢٦	٤,٩٣٠	م	اختبار الوثب الطويل	١٣
٠,٢١٣	٠,٥٠٠	٧,٣٠٥	١٤٥,٧٥٠	٨,١٨٨	١٤٥,٣٥٠	سم	اختبار الوثب العالي	١٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(٠,٠٥) = ١,٧٢٩$

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (ت) المحسوبة للمتغيرات معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) ودرجة الذكاء والاختبارات البدنية قيد البحث والمستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ م عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) في ألعاب القوى قد انحصرت ما بين القيمتين (٠,٧١٠، ١,٤٨٩) وهما أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(٠,٠٥)$ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في كافة المتغيرات قيد البحث.

أدوات البحث (أدوات جمع البيانات):

أ- القياسات الخاصة بمعدلات النمو:

- السن : الرجوع إلى تاريخ الميلاد.
- الطول: باستخدام الرستامتر حتى أقرب ٢/١ سم.
- الوزن: باستخدام الميزان الطبي المعايير حتى أقرب ٢/١ كجم.

ب- اختبار الذكاء العالي:

إعداد السيد محمد خيرى (١١) وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب التعليم الجامعي ويتمتع بمعاملات علمية عالية. مرفق (١)

ج- اختبارات مكونات اللياقة البدنية الخاصة لبعض مسابقات ألعاب القوى قيد البحث:
مرفق (٢)

بعد المسح المرجعي تم اختيار الاختبارات التالية لإرتفاع معاملاتها العلمية
واستخدامها في كثير من البحوث وجداول (٤)، (٥)، (٦)، (٧) توضح ذلك:

- ١- اختبار ٣٠ م عدو (٤٢ : ٢٤٧).
- ٢- اختبار الوثب العريض من الثبات (٩٣ : ٤٢).
- ٣- اختبار الوثب العمودي (٨٤ : ٤٢).
- ٤- اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم (٤٢ : ١٠٦).
- ٥- اختبار مسافة ٣ حجلات يمين (٣ : ٢٦٩).
- ٦- اختبار مسافة ٣ حجلات شمال (٣ : ٢٦٩).
- ٧- اختبار ثني الجذع من الوقوف (٤٢ : ٣٤١).

د- قياس المستوى الرقمي لمسابقات ألعاب القوى قيد البحث:

- سباق ١٠٠ متر عدو (ث).
- مسابقة الوثب الطويل (م).
- مسابقة الوثب العالي (م).

ولقد تم تطبيق قواعد القانون الدولي لقياس تلك المسابقات (٨ : ١٤٠، ١٧٧، ١٨٦).

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث:

أولاً: الصدق:

تم إيجاد صدق الاختبارات البدنية الخاصة بألعاب القوى قيد البحث باستخدام المجموعات المتضادة وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٢/٩/٢٠٠٤م وذلك بتطبيق الاختبارات على عينة قوامها (٢٠) طالباً مطابقة لمواصفات عينة البحث الأساسية وغير ممارسين لألعاب القوى مقارنة بـ (٢٠) طالباً من الممارسين لألعاب القوى لإيجاد معامل صدق التمايز والجداول أرقام (٤)، (٥) توضح ذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعي حساب صدق التمايز
بطريقة المقارنة الطرفية للاختبارات البدنية قيد البحث

ن = ٢٠

معامل	الفرق بين	المتوسطين	الممارسين		غير الممارسين		بيانات احصائية	الاختبارات
			± ع	س'	± ع	س'		
صدق	قيمة (ت)	المحسوبة						
التمايز								
أيضا								
٠,٨٦	٦,١	١,٠٩٨	٠,٤٦	٣,١٠٠	٠,٦٥٠	٤,١٩٨	٣٠ م عدو	١
٠,٩٥	١٢,٥٧	٤,٩٢	٠,٨٥	١٩٨,٩	١,٤٨	١٩٣,٩٨	الوثب العريض من الثبات	٢
٠,٩٨	٢٥,٥٣	١٢,٠٧٥	١,٣٠	٥٢,٩٥٠	١,٦	٤٠,٨٧٥	الوثب العمودي	٣
٠,٨٨	٧,٣٣	٣,٥٠	١,٢	١٢,٠٠	١,٧	٨,٥٠	دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	٤
٠,٩٦	١٤,٨٥	٢,٣١	٠,٤٧	٧,٦١	٠,٤٩	٥,٣٠٠	٣ حملات يمين	٥
٠,٩٣	١٠,٣٩	٢,٤٢	٠,٦٧	٧,٥٢	٠,٧٦	٥,١٠	٣ حملات شمال	٦
٠,٨٨	٧,٦١	٢,٤٨	٠,٩	١٢,٩٨٠	١,١	١٠,٥٠	ثني الجذع من الوقوف	٧

يتضح من جدول (٤) أن هناك فروق دالة احصائياً في درجات الاختبارات البدنية

قيد البحث بين المستويين غير الممارسين، عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لإختبارات (٣٠ م عدو- الوثب العريض من الثبات- الوثب العمودي- دفع كرة طبية- ٣ حملات يمين- ٣ حملات شمال- ثني الجذع من الوقوف) قيم هي (٦,١) - (١٢,٥٧ - ٢٥,٥٣ - ٧,٣٣ - ١٤,٨٥ - ١٠,٣٩ - ٧,٦١) على التوالي، وبلغ معامل صدق التمايز لنفس الاختبارات قيد البحث قيم هي (٠,٨٦) - (٠,٩٥ - ٠,٩٨ - ٠,٨٨ - ٠,٩٦) على التوالي، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي حساب صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية لاختبارات المستوى الرقمي لمسابقات ألعاب القوى قيد البحث

ن = ٢٠

م	الاختبارات	بيانات احصائية		غير الممارسين		الممارسين		الفرق بين	قيمة (ت)	معامل صدق
		س'	±ع	س'	±ع	المتوسطين	المحسوبة			
١	١٠٠م عدو	١٤,٣٥	٠,٥٢	١١,١	٠,٤٩	٢,٣٥	١٤,٣٤	٠,٩٦		
٢	الوثب الطويل	٤,٦	٠,٤٣	٦,٠٠	٠,٣٨	١,٤	١٠,٧٢	٠,٩٤		
٣	الوثب العالي	١٤٥,٢٥	٣,١٨٨	١٦٠,٠٠	٠,٤٢	١٤,٧٥	١٩,٩٩	٠,٩٨		

يتضح من جدول (٥) أن هناك فروق دالة احصائياً في درجات اختبارات المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى قيد البحث بين المستويين (غير الممارسين، الممارسين) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار ١٠٠ متر عدو (١٤,٣٤)، الوثب الطويل (١٠,٧٢)، الوثب العالي (١٩,٩٩) وأن معامل صدق التمايز لمسابقات (١٠٠م عدو- وثب طويل- وثب عالي) قد بلغ (٠,٩٦، ٠,٩٤، ٠,٩٨) علمى التوالي مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة.

ثانياً: الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (٢٠) طالباً من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٢/٩/٢٠٠٤، ثم أعيد تطبيق الاختبارات مرة أخرى يوم الثلاثاء ٢٨/٩/٢٠٠٤ وذلك بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٦)، (٧) توضح ذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط
لمعامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث

ن = ٢٠

م	الاختبارات	بيانات احصائية		التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س'	ع±	س'	ع±	س'	ع±	
١	٣٠م عدو	٤,١٩٢	٠,٦٣٣	٤,١٧٠	٠,٥٦٠	٠,٧٧		
٢	الوثب العريض من النبات	١٩٧,٢	١٥,٨٦	١٩٥,٤	١٣,٢	٠,٩٣		
٣	الوثب العمودي	٤١,٩٥	٨,١٢٧	٤٣,٠٠	٧,٢	٠,٩٥		
٤	دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	٨,١٠	١,٠٦٠	٩,٢٠	٠,٧٨	٠,٩٢		
٥	٣ حجلات يمين	٥,٤٧٣	٠,٤٧٧	٥,٧٠	٠,٤٦	٠,٩٥		
٦	٣ حجلات شمال	٥,٣٧٩	٠,٧٢٠	٥,٥	٠,٦٦	٠,٩٨		
٧	ثني الجذع من الوقوف	١٠,٠٠	٦,١٠٠	١٠,٩٠	٥,٢	٠,٨٥		

قيمة (ر) الجدولية = (٠,٤٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل الارتباط الدال على معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية (٣٠م عدو- الوثب العريض من النبات- الوثب العمودي- دفع كرة طبية- ٣ حجلات يمين- ٣ حجلات شمال- ثني الجذع من الوقوف) قد بلغ (٠,٧٧, ٠,٩٣, ٠,٩٥, ٠,٩٢, ٠,٩٥, ٠,٩٨, ٠,٨٥) على التوالي وجميعها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على ثبات تلك الاختبارات

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لمعامل ثبات اختبارات المستوى الرقمي لمسابقات ألعاب القوى قيد البحث

ن = ٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		م الاختبارات
	ع ±	س'	ع ±	س'	
٠,٩٥	٠,٤١٠	١٣,١	٠,٥١٦	١٣,٤٠	١ ١٠٠ متر عدو
٠,٩٨	٠,٥١٠	٤,٩٨	٠,٤٢٦	٤,٩٣	٢ الوثب الطويل
٠,٩٦	١,٠٠	١٤٨,٠٠	٨,١٨٨	١٤٥,٢٥	٣ الوثب العالي

يتضح من جدول رقم (٧) أن قيم معامل الارتباط الدال على معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات (١٠٠ متر عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) قد بلغت على التوالي (٠,٩٥، ٠,٩٨، ٠,٩٦) وجميعها دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

البرامج التعليمية المستخدمة:

وقد تم الاستعانة بالمراجع التالية عند تصميم برنامجي البحث (التعاوني- الأوامر)

(١٠)، (٢٩)، (٢٥)، (٢٨)، (٧)، (٢٤)، (٤٥)، (٥)، (٤)، (٦)، (١٦)، (٤٠)، (٦٣).

أولاً: برنامج التعلم التعاوني (مرفق ٣):

طبقاً للهدف من البحث وبالإستعانة بالمراجع والدراسات السابقة تم وضع وتطبيق

برنامج التعلم التعاوني لمعرفة مدى فاعليته وتأثيره على المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر

عدو- الوثب الطويل- الوثب العالي) ضمن مقرر ألعاب القوى للصف الثالث شعبة

التدريس وإستغرق البرنامج (١٢) أسبوع واشتمل على (٣٦) محاضرة بواقع (٣) محاضرة

أسبوعياً لكل مجموعة زمن المحاضرة (٩٠ق) وذلك طبقاً لللائحة الداخلية لكلية التربية

الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس (٣٥).

وقام الباحث بوضع الوحدات التعليمية وفقاً للأسس التالية:

١- تحديد الأهداف التعليمية:

تم تحديد هدفاً تعمل الوحدات التعليمية على تحقيقه للتعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ م عدو، وثب طويل، وثب عالي) ضمن مقرر ألعاب القوى للصف الثالث شعبة التدريس.

٢- تحديد حجم المجموعات:

تم تقسيم طلاب المجموعة التدريبية (التعلم التعاوني) وعددهم (٢٠) طالباً إلى (٤) مجموعات قوام كل منها (٥) طلاب وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مستويات (مستوى عالي- مستوى متوسط- مستوى ضعيف) وتم الإعتماد في تقسيم الطلاب من حيث مستوى القدرات على أرقام القياس القبلي الذي تم إجراءه بهذا تكونت مجموعات متفاوتة القدرات (غير متجانسة) داخل المجموعة الواحدة.

٣- تحديد الأدوار لأفراد المجموعة:

تم تحديد دور لكل طالب في المجموعة على أن يتبادل الطلاب تلك الأدوار من محاضرة لأخرى وهذا يساعد الطلاب على اكتساب مهارات التعلم التعاوني و هذه الأدوار كما أشار إليها وائل خلف الله هي:

- قائد: للمجموعة يحدد المهارات.
- موضح: يقوم بأداء نموذج للمهارة.
- حكم: يحدد صحة أو خطأ الأداء والتأكد من تقدم المجموعة نحو الهدف.
- مقرر: يكتب ويسجل كل ما يدور من مناقشة وما توصلت إليه المجموعة في نهاية المحاضرة لعرضه على المجموعات الأخرى بالإضافة إلى الطالب المؤدي (٥٢ : ٢٣).

دور المعلم (الباحث) في أسلوب التعلم التعاوني أثناء المحاضرة:

- يقوم المعلم بإعطاء فكرة عامة عن المحاضرة والتعليمات التي يجب أن يلتزم بها الطلبة أثناء التطبيق وأيضاً تكليفهم بقراءة الجزء النظري الخاص بالمهارة ومحاولة فهمه.
- يجمع الطلاب مع بعضهم البعض لكي يتم التفاعل بينهم.

- بعد تطبيق الوحدة التعليمية يقوم المعلم (الباحث) بتقييم العمل واختيار أحد الطلاب لأداء المهارة المتعلمة فإذا استطاع أداء المهارة تحصل مجموعته على درجة أدائه وتدوين في جدول كما في جدول رقم (٨) يوضح أمام جميع المجموعات ويستمر العمل هكذا مع جميع المجموعات والمجموعة الفائزة هي التي تحصل على أعلى درجة ويؤكد ذلك على ضرورة العمل بصورة تعاونية.

جدول رقم (٨)

رقم المجموعة	١	٢	٣	٤
درجة المجموعة				

يقوم المعلم (الباحث) بالمرور بين المجموعات وملاحظة سير العمل وإن واجهت المجموعة أي صعوبات يقوم بتجميعهم وشرح ما يعوق العمل ويتأكد من المشاركة الإيجابية لكل طالب في دوره في المجموعة.

ثانياً: برنامج التعليم باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) (مرفق ٤):

تم تطبيق البرنامج باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) على أفراد المجموعة الضابطة وقد تساوى في الفترة الزمنية والمحتوى المهاري مع برنامج (التعلم التعاوني) لأفراد المجموعة التجريبية وقد كان الاختلاف أن البرنامج باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يكون الاعتماد والعبء الأكبر على المعلم (الباحث) وحدة دون مشاركة الطلاب أو تعاونهم فيما بينهم فالمعلم (الباحث) هو الذي يشرح المهارة ويعطي النموذج ثم يتدرج بتعليمها وتصحيح الأخطاء وإعطاء التدريبات ويتابع الأداء وإعطاء المعلومات والنواحي القانونية الخاصة بكل مهارة ثم يقيم الأداء المهاري ويقاس المستوى الرقمي للطلبة كل على حده.

وجداول رقم (٩) يوضح التقسيم الزمني للوحدة الدراسية (المحاضرة) باستخدام

أسلوب التعلم قيد البحث

جدول رقم (٩)

التقسيم الزمني للوحدة الدراسية (المحاضرة) باستخدام أسلوبي التعلم قيد البحث

التشكيلات	محتوى النشاط	الزمن	اجزاء الدرس
جماعي	- تبديل الملابس وأخذ الثياب واحضار الأدوات.	٥ ق	الجزء التمهيدي
جماعي	- احماء حر واعداد بدني عام وخاص	١٠ ق	المقدمة والأعمال الإدارية
مجموعات العمل	- مراجعة على ما تم تدريسه عملياً بالوحدة السابقة.	١٠ ق	مجموعة التعلم التعاوني
	- شرح عملي للجزء الخاص بالمهارات وتلمس المهارة والتدرج بها والتطبيق عليها.	٤٠ ق	
جماعي	تعليم المهارة بواسطة المعلم عن طريق: أ- شرح أهمية المهارة. ب- إعطاء نموذج لها عن طريق المعلم أو أحد المعلمين. ج- تصحيح الأخطاء د- أداء المهاري بواسطة المعلمين هـ- تصحيح الأخطاء بعد تعليم الطلاب المهارة يتم التطبيق عليها وذلك من خلال تكرار الأداء مع المعلم الذي يقوم بالتدريس وفي أثناء الأداء يقوم المعلم بمحاولة تصحيح الأخطاء	٥٠ ق	مجموعة الأوامر (الشرح والنموذج)
جماعي	اختبار عملي للطلاب من كل مجموعة على ما تم تعلمه التنبية على أهمية المطلوب تحضيرة في المحاضرة القادمة والختام	٢٠ ق	مجموعة التعلم التعاوني
		٥ ق	
جماعي	تجربات للتهدئة من السير حول اللب أو الوقوف ويشعل على مرجحات تنديلية أو مرجحات (أماماً عالياً- أماماً أسفل) والإصطفاف وأداء التحية والانصراف	٢٥ ق	مجموعة الأوامر (الشرح والنموذج)

القياسات القبلية:

تم اجراء القياسات القبلية لأفراد العينة في إختبارات معدلات النمو (السنن- الطول- الوزن) ودرجة الذكاء والاختبارات البدنية (٣٠م عدو، الوثب العريض من الثبات، الوثب

العمودي، دفع كرة طيبة ٣ كجم، ٣ حجلات يمين، ٣ حجلات شمال، ثني الجذع من الوقوف) والمستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) قيد البحث اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٩/٩/٢٠٠٤ وحتى يوم السبت الموافق ٢/١٠/٢٠٠٤ م.

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على أفراد عينة البحث اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٣/١٠/٢٠٠٤ إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٢/١٢/٢٠٠٤ لمدة (١٢) أسبوع بواقع (٣) محاضرات أسبوعياً. القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد العينة في المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٥/١٢/٢٠٠٤ إلى يوم الاثنين ٢٧/١٢/٢٠٠٤ مع مراعاة توحيد نفس ظروف وشروط القياس للمستوى الرقمي والتي اتبعت في القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

للتحقق من هدف البحث واختبار الفروض استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للبحوث والعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية باستخدام:

- المتوسط الحسابي.
- المتوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل صدق التمايز.
- معامل الارتباط.
- معامل الإلتواء.
- نسبة التحسن.
- قيمة (ت) المحسوبة.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الأوامر
في المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى قيد البحث

ن = ٢٠

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة (ت)
		س'	± ع	س'	± ع		
١	١٠٠ متر عدو	١٣,٤٣٠	٠,٥١٦	١٣,٥٢٩	٠,٤٨٦	٠,٠٠٩	١,٠٦٧
٢	الوثب الطويل	٤,٩٣	٠,٤٢٦	٥,٠٠٣	٠,٣٩٩	٢,٢٥٠	*٢,٩٣٢
٣	الوثب العالي	١٤٥,٢٥	٨,١٨٨	١٤٧,٥٠٠	٧,٣٤٥	٠,٠٠٧	*٥,٦٥٩

قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى (٠,٠٥) هي ٢,٠٢١.

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة التعلم بالأوامر (الشرح والنموذج) في مسابقتي الوثب الطويل والوثب العالي بينما ظهرت فروق غير دالة إحصائية في اختبار مسابقة ١٠٠ م عدو.

جدول رقم (١١)

النسب المئوية لمعدلات التحسن في اختبارات المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب

القوى لمجموعة الأوامر بعد إجراء التجربة

ن = ٢٠

م	بيانات احصائية الاختبارات	متوسط القياس		الفرق بين المتوسطين	النسبة %
		القبلي	البعدي		
١	١٠٠ متر عدو	١٣,٤٣	١٣,٥٢٩	٠,٠٩٩	٠,٧٣٧
٢	الوثب الطويل	٤,٩٣	٥,٠٠٣	٠,٠٧٣	١,٤٨٠
٣	الوثب العالي	١٤٥,٢٥٠	١٤٧,٥٠٠	٢,٢٥	١,٥٥

يتضح من جدول رقم (١١) أن النسب المئوية لمعدلات التحسن للاختبارات المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى قد انحصر ما بين (٠,٧٣٧ ، ١,٥٥) لمجموعة الأوامر (الشرح والنموذج) حيث كانت أعلى نسبة للتحسن في اختبار الوثب العالي وأقل نسبة للتحسن في اختبار ١٠٠ متر عدو.

جدول رقم (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة التعلم التعاوني في المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى قيد البحث

ن = ٢٠

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة (ت)
		س'	ع ±	س'	ع ±		
١	١٠٠ متر عدو	١٣,٢٦٣	٠,٣٢٩	١٣,٨٠٩	٠,٢٩٦	٠,٤٥٤	*٤,١٩٢
٢	الوثب الطويل	٤,٨٨٥	٠,٤٢٦	٥,٤٧٦	٠,٤٩٤	٠,٥٩١	*٥,٢٨٨
٣	الوثب العالي	١٤٥,٧٥٠	٧,٣٠٥	١٦٤,٤٠٠	١٣,٠٥٦	١٨,٦٥٠	*٤,٩٣٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) هي (٢,٠٢١).

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى لمجموعة التعلم التعاوني لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (١٣)

النسب المئوية لمعدلات التحسن في اختبارات المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى لمجموعة التعلم التعاوني بعد إجراء التجربة

ن = ٢٠

م	الاختبارات	بيانات احصائية	متوسط القياس		الفرق بين المتوسطين	النسبة %
			القبلي	البعدي		
١	١٠٠ متر عدو	١٣,٢٦٣	١٣,٨٠٩	٠,٤٥٤	٣,٤٢٣	
٢	الوثب الطويل	٤,٨٨٥	٥,٤٧٦	٠,٥٩١	١٢,٠٩	
٣	الوثب العالي	١٤٥,٧٥٠	١٦٤,٤٠٠	١٨,٦٥٠	١٢,٧٩	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن النسب المئوية لمعدلات التحسن لإختبارات المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى قيد البحث لمجموعة التعلم التعاوني بعد إجراء التجربة قد انحصرت ما بين (٣,٤٢٣، ١٢,٧٩) حيث كانت أعلى نسبة للتحسن في اختبار الوثب العالي وأقل نسبة للتحسن في اختبار ١٠٠ متر عدو.

جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين (الأوامر- التعاوني) في المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى قيد البحث

$$٢٠ = ٢٠ + ٠$$

م	الاختبارات	الأوامر		التعاوني		فرق المتوسطين	قيمة (ت)
		س'	±ع	س'	±ع		
١	١٠٠ متر عدو	١٣,٥٢٩	٠,٤٨٦	١٢,٨٠٩	٠,٢٩٦	٠,٧٢٠	*٥,٩١٨
٢	الوثب الطويل	٥,٠٠٣	٠,٣٤٠	٥,٤٧٦	٠,٤٩٤	٠,٤٧٤	*٣,٩٧١
٣	الوثب العالي	١٤٧,٥٠٠	٧,٣٤٥	١٦٤,٤٠٠	١٣,٠٥٦	١٦,٩٠٠	*٥,١٠٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) هي ١,٧٢٩.

يتضح من جدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي للمجموعتين (الأوامر، التعاوني) في المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى قيد البحث لصالح مجموعة التعلم التعاوني.

جدول رقم (١٥)

النسب المئوية لمعدلات التحسن بين القياسين البعدين للمجموعتين (الأوامر- التعاوني) في المستوى الرقمي لبعض مسابقات ألعاب القوى قيد البحث

$$٤٠ = ٢٠ + ٢٠$$

م	الاختبارات	مجموعة الأوامر		مجموعة التعاوني		النسبة %
		موسط القياس البعدي	موسط القياس البعدي	موسط القياس البعدي	موسط القياس البعدي	
١	١٠٠ متر عدو	١٣,٥٢٩	١٣,٥٢٩	١٢,٨٠٩	١٢,٨٠٩	٥,٣٢
٢	الوثب الطويل	٥,٠٠٣	٥,٠٠٣	٥,٤٧٦	٥,٤٧٦	٩,٤٥
٣	الوثب العالي	١٤٧,٥	١٤٧,٥	١٦٤,٤	١٦٤,٤	١١,٤٦

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق في نسب التحسن المثوية لصالح مجموعة التعلم التعاوني وذلك في المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) حيث انحصرت نسب التحسن ما بين (٥,٣٢ - ١١,٤٦).

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (التعليم بالأوامر)، (الشرح والنموذج) في مسابقتي الوثب الطويل والوثب العالي بينما ظهرت فروق غير دالة احصائياً في اختبار مسابقة ١٠٠ متر عدو، ويعزي الباحث ذلك إلى أن سباق ١٠٠ متر عدو هو سباق من سباقات السرعة وتنمية السرعة تكون بطيئة نسبياً إذا ما قورنت بصفات بدنية أخرى— كما أن صفة السرعة تظهر جلياً إذا ما توفر لها عناصر التشويق والمعاونة والمشاركة في التعلم بل والمنافسة والإثارة والتي تتوفر بكثرة في أسلوب التعلم التعاوني، كل هذا قد يؤدي لعدم ظهور دلالة احصائية في مسابقة ١٠٠ متر عدو.

بينما يوضح جدول رقم (١١) أن النسب المثوية لمعدلات التحسن لاختبارات المستوى الرقمي لسباقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) كانت (٧٣,٧%، ٤٨,٠%، ١,٥٥%) على التوالي حيث كانت أعلى نسبة للتحسن في اختبار الوثب العالي وأقل نسبة للتحسن في اختبار سباق ١٠٠ متر عدو لما في مسابقتي الوثب الطويل والوثب العالي من أداء فني عالي كلما أتقن كلما تحسن المستوى الرقمي مع افتراض ثبات مستويات الصفات البدنية الخاصة، كما أن هذا التحسن يرجع إلى التأثير الإيجابي لأسلوب الأوامر حيث يوجد المدرس (الباحث) معلومات التغذية الراجعة التصحيحية للطلاب من وقت لآخر أثناء الدرس، كذلك يرجع التحسن لتأثير البرنامج التعليمي واستخدام التمرينات المساعدة والخاصة ضمن محتوى البرنامج حيث يشير محمد عثمان (١٩٩٣م) (٤٦) إلى أن التغذية الراجعة

التصحيحية أحد العوامل الهامة في عملية تعلم الحركة ومن خلالها يتم تحسين العملية التعليمية ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من ربيع إبراهيم (١٩٩١م) (٢١)، هناء محمد (١٩٩٨م) (٥١) ولياء محروس (٢٠٠٠م) (٣٨) من أن أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي محدود على مستوى الأداء الفنى والرقمى و نتائج التعلم.

ومما سبق يتحقق الفرض الأول للبحث جزئياً والذي ينص على أنه:
"توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في المستوى الرقمى لمسابقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) لصالح القياس البعدي".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث:

يتضح من الجدولين أرقام (١٢)، (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في المستوى الرقمى لسباقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) في مجموعة التعلم التعاونى لصالح القياس البعدي، كما أن النسب المئوية التي يوضحها جدول (١٣) والخاصة بمعدلات التحسن لاختبارات المستوى الرقمى لسباقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) لمجموعة التعلم التعاونى (التجريبية) بعد اجراء التجربة جاءت لسباق ١٠٠ متر عدو (٣,٤٢٣%) ولسباق الوثب الطويل (١٢,٠٩%) وللوثب العالي (١٢,٧٩%).

ويعزى الباحث هذا التحسن والفرق المعنوي إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاونى وما يتضمنه من أدوار عديدة (قائم، موضح، حكيم، مقرر، مؤدى) يقوم بها كل طالب خلال المحاضرة، حيث أن قيام الطالب بهذه الأدوار يسهم في زيادة إدراكه وفهمه وتصوره للأداء الفنى الصحيح للمهارة المتعلمة مما ينعكس على تطوير وتحسين أدائه الفنى ومستواه الرقمى، كما أن الطالب خلال قيامه بدور (المؤدى) فإنه يستقبل تغذية راجعة داخلية من المستقبلات الحسية الداخلية الموجودة

بالعضلات والأربطة كما يستقبل تغذية راجعة خارجية من المدرس (الباحث) من وقت لآخر، وتغذية راجعة خارجية فورية من زملائه في المجموعة التعاونية (قائد، حكم) مما يساعد على سرعة اصلاح الخطأ وعدم ثبوته حيث يشير محمد علاوي (١٩٩٧م) (٤١) أن سرعة اصلاح الأخطاء عقب الاداء مباشرة، ومواجهة الأداء الخاطئ بالأداء الصحيح سواء من المدرس أو من أحد الزملاء يعتبر من أهم القواعد التي يتأسس عليها اصلاح الأخطاء وتحسين الأداء.

كما يعزو الباحث ذلك التقدم إلى تقسيم الطلاب وتنظيمهم في مجموعات تعاونية صغيرة العدد متباينة المستوى (مرتفع، متوسط، منخفض) زاد من نسبة المشاركة داخل المجموعة حيث كانت هناك فرصة كبيرة لإعطاء المساعدات وتسلمها من طالب لآخر ومساعدة الطالب المتفوق لزميله الأقل مستوى في تحسين أدائه الامر الذي زاد من مشاركته في الموقف التعليمي، بالإضافة إلى أن الطلاب داخل كل مجموعة يدركون أنهم مطالبون بإحجاز المهام المطلوبة وهذا بدوره يؤثر في تعلم واتقان المهارة المراد تعلمها ويتفق ذلك مع نتائج دراسة وائل حليف الله (٢٠٠٢م) (٥٢) حيث أشار إلى أن التعلم التعاوني أثر إيجابياً وبصورة فعالة على مستوى الاداء المهاري والرقمي.

مما سبق يتضح مدى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني ومما يتضمنه من أدوار عديدة يمارسها الطلاب والتي من شأنها إكساب الطلبة تصور واضح عن الأداء كما يستقبل خلالها تغذية راجعة من مصادر عديدة ومتنوعة مما يؤدي لتحسن وتنمية البرنامج الحركي الذهني للمهارة المتعلمة فيتسحق مستوى الأداء الحركي والرقمي للطلاب ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من خالد مرجان (١٩٩٦م) (٢٠)، هناء محمد (١٩٩٨م) (٥١)، مياء محروس (٢٠٠٠م) (٣٨) وإهام عبد المنعم (٢٠٠٠م) (١٢) من أن العمل في مجموعات تعاونية له تأثير إيجابي على مستوى الأداء الفني والرقمي ونتائج التعلم.

ومما سبق يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التعاوني) في المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) لصالح القياس البعدي".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

يتضح من جداول أرقام (١٤)، (١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي للمجموعتين (الأوامر، التعاوني) في المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) لصالح مجموعة التعلم التعاوني، كلما جاءت النسب المئوية لمعدلات التحسن والتي يوضحها جدول رقم (١٥) لصالح مجموعة التعلم التعاوني وذلك في المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) حيث بلغت نسب التحسن قيم (٥٠,٣٢%، ٩٠,٤٥%، ١١,٤٦%) على التوالي.

ويعزى الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني وما يسوفه ذلك الأسلوب من مصادر عدة للتغذية الراجعة (داخلية وخارجية وفورية ومرجأة وحسية وتصورية) بينما يقتصر أسلوب الأوامر على توفير تغذية راجعة مرجأة وعامة لكل الطلاب من المدرس فقط.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد عثمان (١٩٩٣م) (٤٦) من أن التغذية الراجعة هي أحد العوامل الهامة في عملية التعلم الحركي، ومن خلالها يتم تحسين العملية التعليمية، كما أن الأداء الحركي يكتسب قيمة عندما يكون الطالب على بيئة بتقدمه.

ويرى الباحث أن أسلوب التعلم التعاوني أتاح الفرصة للطلاب للإشتراك بإيجابية في التعلم حيث انتقل ثقل العملية التعليمية من المدرس للطلاب مما أدى إلى تحسين أدائهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم لما شعروا به من اهتمام وأنهم يقومون بقرارات التنفيذ والتقييم والمشاركة بإيجابية بعكس أسلوب الأوامر الذي يجعلهم متلقين فقط بشكل سلبي وليس بفعال وذلك في معظم فترات المحاضرة حيث يقتصر دور الطالب في التعليم بأسلوب الأوامر على أن يؤدي وينفذ فقط ما يطلبه المدرس وهذا ما أشار إليه جوسيه هاريسون (١٩٩٦م) (٥٤) من أن

أسلوب (التعلم التعاوني) يضع مسئولية التعلم على الطلاب من خلال مساعدة الطلاب لبعضهم البعض داخل كل فريق لتحقيق هدف معين، بينما يقوم المدرس في أسلوب (الأوامر) باتخاذ كل القرارات من حيث (ماذا وأين ومتى وكيف) ويعطي التغذية الراجعة للطلاب، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يخلو من حو القلق والتوتر بعكس أسلوب الأوامر الذي يؤدي فيه الطلاب تحت سيطرة المدرس مما يؤثر على أدائهم.

كما يعزى الباحث ذلك التحسن في المستوى الرقمي كما توضحه جداول أرقام (١٤)، (١٥) إلى تحسن مستوى الأداء الفني (التكنك) باعتبار أن الانجاز الرياضي يتطلب اكتساب الفرد لكثير من النواحي والتي منها بل وأهمها تحسين الأداء الفني (التكنك) أي أداء المهارة بسلاسه ودون عناء وبذل مجهود زائد عن الحد المطلوب (أي باقتصاد في الجهد) وهذا يتفق مع ما أشار إليه حنفي مختار (١٩٨٨م) (١٩) من أن دقة الأداء الفني واتقان المهارات من أهم العوامل المؤثرة في احراز أفضل النتائج وتقدم المستوى الرقمي مثل تحقيق أكبر قوة أو أقصى سرعة أو أبعد مسافة.

ويؤكد هذا ما ذكره محمد علاوي (١٩٩٤م) (٤١) وعادل عبد البصير (١٩٩٩م) (٢٧) من أن التطبيق الصحيح للأسس والنظريات الميكانيكية الخاصة بالحركة أثناء الأداء يعتبر من أهم العوامل الهامة التي تسهم في زيادة القوة العضلية الناتجة والتي تؤثر بطبيعية الحال في تحسن المستوى الرقمي، ولذلك يعزى الباحث التحسن في المستوى الرقمي للمجموعة التجريبية عن الضابطة إلى أن المجموعة التجريبية والتي اتبعت أسلوب التعلم التعاوني قد اكتسب الطلاب فيها معلومات وتغذية راجعة لازمة لتوظيف الأداء الفني الصحيح مما انعكس بالتالي على تحسن المستوى الرقمي.

مما سبق يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة احصائياً في القياس البعدي لكل من المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) والمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التعاوني) في المستوى الرقمي لمسابقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) لصالح المجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التعاوني)".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في حدود عينة البحث ودقة جمع البيانات والنتائج المتوصل إليها ومناقشتها أمكن استنتاج مسا يلي:

- ١- لكل من أسلوبى (التعاوني- الأوامر) تأثير إيجابي على المستوى الرقمي لسباقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) فكل منهما يمكن أن يسهم في تحسين المستوى الرقمي لكن الاختلاف يرجع إلي درجة تأثير كل منها.
- ٢- التعلم بالأسلوب التعاوني أكثر إيجابية من التعلم باستخدام أسلوب الأوامر وذلك على المستوى الرقمي لسباقات (١٠٠ متر عدو، الوثب الطويل، الوثب العالي) ضمن مقرر ألعاب القوى.

ثانياً: التوصيات:

في حدود نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة إلمام مدرس (معلم) التربية الرياضية بالاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار أسلوب التدريس.
- ٢- ضرورة اجادة المدرس لمعظم بل كل طرق وأساليب التدريب في التربية الرياضية.
- ٣- استخدام أسلوب التعلم التعاوني عند تعليم مهارات العدو والوثب الطويل والوثب العالي لطلاب كليات التربية الرياضية.
- ٤- يفضل المزج بين أكثر من أسلوب للتدريس أثناء عملية التعليم فالغاية تحدد الوسيلة فغاية المدرس هو تعليم الطلاب وعليه فلا بد من اتباع الوسيلة المثلى والأسلوب الأمثل للوصول للهدف من خلال تعليمهم بأقل جهد وفي أقصر وقت وبجودة عالية وبترك أثر ينتفع به الطالب ويستمر معه ليحمله مواطن صالح.
- ٥- إجراء أبحاث مشابهة على مسابقات أخرى في ألعاب القوى وبعينات مختلفة.

المراجع العلمية:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين : (٢٠٠٠م)، الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة.
- ٢- أحمد عبد الحميد العمري : (٢٠٠٢م)، "تأثير أسلوبى التعلم التعاونى والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر فى رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية"، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بالمنصورة، جامعة المنصورة.
- ٣- أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك : (١٩٩٦م)، القياس فى المجال الرياضي، دار الكتاب الحديث، الطبعة الرابعة، القاهرة.
- ٤- الإتحاد الدولى لألعاب القوى للهواه : (١٩٩٢م)، أسس التعليم والتدريب، ترجمه د. عثمان رفعت، د. محمود فتحى، مراجعة د. سليمان حجر مركز التنمية الإقليمي، القاهرة.
- ٥- : (١٩٩٦م)، "إجري! إجفزا! إرمي!" المرشد العملي لتعليم ألعاب القوى، برنامج التنمية، المستوى الأول، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة.
- ٦- : (١٩٩٦م)، المدخل إلى نظريات التدريب، ترجمة مركز التنمية الإقليمي، القاهرة.
- ٧- : (٢٠٠٣م)، نشرات ألعاب القوى، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة.
- ٨- : (٢٠٠٣م)، القانون الدولى لألعاب القوى، قواعد المنافسة، ترجمة الإتحاد المصري لألعاب القوى، القاهرة.
- ٩- الزهراء رانيا محمد يسري : (١٩٩٩م)، "تأثير التدريس التعاونى على فاعلية وقت التعلم الأكاديمي فى درس التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١٠- السيد محمد بسيوني : (١٩٩٣م)، "أثر برنامج تدريبي مقترح على تطووير مراحل سباق ١٠٠م عدو للناشئين"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية.
- ١١- السيد محمد حوري : (بدون اختيار الذكاء العالى، تعليمات وتطبيقات، دار النهضة

العربية، القاهرة.

: (٢٠٠٠م)، أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة، المؤتمر العلمي الثالث، (الإستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي)، كلية التربية الرياضية للبنات، بالقاهرة، جامعة حلوان.
: (٢٠٠٠م)، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٢- إمام عبد النعم أحمد

: (٢٠٠٠م)، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٣- أمال صادق،

فؤاد أبو حطاب

١٤- إمام مختار حميده،

أحمد النجدي، صلاح الدين عرفة،

على شفي الدين راشد، حسن حسن القرشي

: (١٩٩٦م)، علم النفس التربوي، دار الشروق، الدوحة، قطر.

١٥- أنور رياض عبد الرحمن،

سبيكة يوسف الخليفي،

أمينة عبد الله تركي

: (١٩٩٦م)، "تأثير تنمية الرشاقة والمرونة على المستوى الرقمي في الوثب العالي (فوسري) للمبتدئين"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بورسعيد، جامعة قناة السويس.

١٦- إيهاب محمد أبو الورد

: (٢٠٠١م)، "فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية

١٧- بدر محمد العدل

بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول

الإعدادي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.

: (١٩٩٩م)، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٨- جابر عبد الحميد جابر

: (١٩٨٨م)، أسس تخطيط برامج التدريب الرياضي، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

١٩- حنفي محمود مختار

: (١٩٩٦م)، "أثر استخدام بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

٢٠- خالد مرجان عبد الدائم

- ٢١- ربيع أحمد إبراهيم : (١٩٩١م)، "فاعلية طريقة التدريس التدريبية في تحسين المستوى الرقمي والأداء الفني لمهارة الوثب الطويل لدى طلاب قسم التربية البدنية- كلية التربية جامعة الملك سعود"، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الحادي عشر، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية.
- ٢٢- رفعت محمود مجحات : (١٩٩٨م)، التعلم الجماعي والفردى (التعاون- التنافس- الفردية)، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٣- سامي عبد القوي : (١٩٩٥م)، علم النفس السبولوجي، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- ٢٤- سليمان أحمد حجر، عويس علي الجبالي : (١٩٨٧م)، ألعاب القوى (النظرية- التطبيق)، مطبعة التيسير، القاهرة.
- ٢٥- سليمان علي حسن، أحمد الخادم، ذكي درويش : (١٩٨٣م)، التحليل العلمي لمسابقات الميدان والمضمار، دار المعارف، القاهرة.
- ٢٦- صلاح السيد قادوس : (١٩٩٣م)، الأسس العلمية الحديثة للتفوق في الأداء الحركي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢٧- عادل عبد البصر علي : (١٩٩٩م)، التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٨- عادل محمود عبد الحافظ : (١٩٧٩م)، "التحليل البيوميكانيكي للإرتقاء في الوثب العالي بطريقة القوس"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية، جامعة حلوان.
- ٢٩- : (١٩٨٣م)، "دراسة تحليلية للخطوة أثناء بدء ومنتصف سباق ١٠٠م عدو"، المؤتمر العلمي الرابع للدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية.
- ٣٠- عاطف صالح محمد : (١٩٩٧م)، "تأثير برنامج تعلم ذاتي متعدد المستويات على مهارة الوثب العالي لدى ناشئ ألعاب القوى"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالمتن، جامعة المنيا.

- ٣١- عبد الرحمن أحمد السعدني : (١٩٩٣م)، فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العلوم ودافعيتهم للإجتياز، مجلة كلية التربية، العدد الثامن عشر، بطنطا، جامعة طنطا.
- ٣٢- عفاف عبد الكريم : (١٩٩٠م)، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، أساليب واستراتيجيات وتقويم، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٣٣- على أحمد مذكور : (١٩٩٣م)، منهج التربية أساسياته ومكوناته، دار الشواف للنشر، القاهرة.
- ٣٤- فنجي مصطفى الزيات : (١٩٩٩م)، علم النفس العام، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ٣٥- كلية التربية الرياضية ببورسعيد : (١٩٩٣م)، التفسير الوزاري رقم (٢٥٥) بتاريخ (١٣/٣/١٩٩٣م)، اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية، بورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ٣٦- كمال حسين زيتون : (١٩٩٨م)، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ٣٧- كوثر حسين كوجاك : (١٩٩٢م)، التعلم التعاوني، استراتيجية تدريس تحقق هدفين، مجلة دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء ٤٣، القاهرة.
- ٣٨- أياء فوزي محروس : (٢٠٠٠م)، "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بطنطا، جامعة طنطا.
- ٣٩- محسن درويش حمص : (١٩٩٧م)، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- ٤٠- محمد حسن علاوي : (١٩٩٤م)، علم التدريب الرياضي، الطبعة الثالثة عشر، دار المعارف، القاهرة.
- ٤١- : (١٩٩٧م)، علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة.

- ٤٢- محمد حسن علاوي،
محمد نصر الدين رضوان
(١٩٩٤م)، اختبارات الأداء الحركي، الطبعة الثالثة، دار الفكر
العربي، القاهرة.
- ٤٣- محمد ربيع حسني
(١٩٩٨م)، "أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات
على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني
الإعدادي"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثاني
عشر، العدد الأول، جامعة المنيا.
- ٤٤- محمد سعيد عزمي
(١٩٩٦م)، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في
مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف،
الإسكندرية.
- ٤٥- محمد عبد الغني عثمان
(١٩٩٠م)، موسوعة ألعاب القوى، تكنك، تدريب، تعليم،
تحكيم، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٤٦-
(١٩٩٣م)، التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الطبعة الثالثة،
دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٤٧- مصطفى محمد الجبالي،
هند محمد فرحات
(١٩٩٩م)، "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في
التدريس والاتجاه نحو السياحة لطلاب جامعة السلطان قابوس -
سلطنة عمان"، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد الثاني عشر، كلية
التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٤٨- مهنى إبراهيم حماد
(١٩٩٨م)، التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة،
دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤٩- ناهد محمود سعد،
نبيل رمزي فهم
(١٩٩٨م)، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب
للنشر، القاهرة.
- ٥٠- نجوى محمود إبراهيم
(١٩٩٣م)، "إعداد رزمة تعليمية لتعلم مسابقة الوثب العالي
بطريقة الوثب بالظهر وفعاليتها على مستوى التحصيل المعرفي
والحركي"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الخامس،
كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية.

- ٥١- هناء عفيفي محمد : (١٩٩٨م)، "اثر استخدام كل من أسلوب التعلم بالإكتشاف الموجه والأقران على التحصيل الحركي والمعرفي لبعض وثبات الياليه لطالبات كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مجلة علوم الرياضة والتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بالمنيا، جامعة المنيا.
- ٥٢- وائل عبد المعطي خلف الله : (٢٠٠٢م)، "فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم السباحة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- ٥٣- وفاء محمد مفرح : (٢٠٠١م)، "تأثير استخدام أسلوب الاستقصاء التعارفي بالواجبات الحركية على تحسن الزمن الأكاديمي للتعلم في درس التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الدولي الرياضة والعولمة، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 54- Harrison Joyce. M., : (1996), Instructional strategies for secondary school physical education, 4th Ed, Brown & Benchmark Pub. U.S.A
- 55- Mosston, M. : (1986), Teaching Physical Education, 3rd ed., Merrill & Ashworth, S Publishing Co., Columbus.
- 56- Mosston, Muska : (1981), Teaching Physical Education, 2nd Ed., Columbus, Ohio Charles. E. Merrill Publishing Company.
- 57- Richard & Magill : (1993), Learning Concepts and Applications, 4th Ed, W.M.C. Brown & Bench Mark, U.S.A.
- 58- Rin, Judith, E. : (1988) Reaching Physical Education for Learning, St Louis, Stlouis, times Mirror Mosby Collage, Publishing.

- 59- Siedentop & Daryl : (1998), Sport Education what is sport education and How it work? Journal of Physical education, Recreation and Dance V (69)n⁴, P 18.
- 60- Steve, Grineski : (1996), Co-operative Learning in Physical Education, human kinetics, U.S.A.
: (1995), Interpersonal skills and goal setting through cooperative learning in physical education, Master of Arts action Research project, Saint Xavier University, P. 88.
- 61- Stewart, A, B,
- 62- Vannier, M.N. & Foster, M.D., and Gallanue, D. : (1973), Teacher physical education in elementary school, 5th Ed, W.B. Sanders Com., Philadelphia, London.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

63- www.IAAF.org